يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
Al-Ittihad — הַמחיר 20 אגורות — الثمن ٢٠ اغورا — אל-אתיחאד
١٦ آذار ١٩٦٥
١٤ ذي القعدة ١٣٨٤
14 ניסן 5725
16 .3.1965
No. 88 Vol. XXI
العدد ٨٨ السنة ال ٢١

تمادى الاستعمار الامريكي في غاراته الوحشية على فيتنـــام الشمالية

سايغون — تمادت قوى الاستعمار الامريكي في عدوانها الخطير على فيتنام الشمالية ، وفي تهديدها السلام العالمي . فقد توغلت اكثر من ١٠٠ طيارة امريكية الى منطقة تبعد مئة ميل عن العاصمة هانوي وضربت المناطق هناك بالقنابل . وقد اقلعت هذه الطيارات من حاملات الطائرات في البحر ومن قواعد رفض المتحدث الامريكي الرسمي ان يحددها واكتفى بانها «في جنوب شرقي اسيا» ..

انتهـاء الاستفتاء عـلى الرئاسة المصريـة

القاهرة — انتهت مساء امس ، الاثنين ، عملية الاستفتاء على انتخاب الرئيس عبد الناصر لفترة الرئاسة الجديدة . وقد اشترك في هذه العملية ملايين المواطنين بحماس وهدوء ونظام ووعي . واذاعت القاهرة ان وزير الداخلية سيعلن نتائج عملية الاقتراع في ساعة متاخرة من الليلة الماضية .

تونس والمغرب وليبيـا تعـارض قرارات وزراء الخارجيـة العرب

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان مندوبه قد علم من المصادر المسؤولة ان قرارات اجتماع وزراء الخارجية العرب (التي يجدها القارىء في مكان اخر من هذه الصفحة) قد اتخذت بعشرة اصوات . فقد رفض وزراء خارجية تونس والمغرب وليبيا الموافقة عليها . واضاف الراديو ان مندوبه قد علم ايضا ان وزراء خارجية تونس والمغرب وليبيا قد طلبوا ان لا يعلن عدم موافقتها على القرارات ولكن وزراء خارجية الدول العشر الموافقة على القرارات رفضوا تلبية هذا المطلب . ونشرت وكالة رويتر ان سفراء ليبيا وتونس والمغرب ما زالوا في بون .

وزراء خـارجية الـدول العربيـة يقررون

قطع العلاقات الدبلوماسية مع بون اذا عقدت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

القاهرة — «سحب جميع السفراء العرب من بون فورا ، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية في حالة قيامها بعقد علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، والتضامن مع الجمهورية العربية المتحدة في موقفها من حكومة المانيا الغربية وقطع العلاقات الاقتصادية مع بون اذا اتخذت اي موقف عدائي من اي دولة عربية ، وتاكيد ما ورد في مقررات مؤتمري الاقطاب العرب من ان تنظيم علاقات الدول العربية من الدول الاجنبية سيتم على اساس موقفها من قضية فلسطين» — هذه هي المقررات التي اتخذها وزراء خارجية الدول العربية الثلاثة عشرة صباح يوم الاثنين امس بعد ان بحثوا في توصي المثلين الشخصيين للرؤساء والملوك العرب وتدارسوا الموقف الناجم في العلاقات العربية — الالمانية الغربية .

وقد اعلن هذه المقررات السيد نوفل الامين المساعد لجامعة الدول العربية الذي اعلن ان هذه المقررات قد ابلغت الى سفارة بون في القاهرة والى مكاتب الجامعة العربية وسيجري ابلاغها الى هيئة الامم المتحدة .

عبد الناصر يرد على مزاعم بورقيبه

وفي خطابه في المنصورة اول امس رد الرئيس عبد الناصر على مزاعم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه في اجتماعه الصحفي في بيروت يوم الخميس الماضي .

ففي ذلك الاجتماع قال بورقيبه : كان من الافضل ان يجتمع ممثلو الدول العربية قبل تحدي المانيا الغربية لا بعده .. اما الان فليس من مصلحة الدول العربية مقاطعة المانيا الغربية .. واضاف : يجب اخذ ظروف الدول العربية المعينة قبل الاقدام على مقاطعة المانيا الغربية ..

وفي معرض رده على هذه المزاعم اكد عبد الناصر ان الدول العربية اتخذت قرارا بهذا الشأن في الجامعة العربية وان الجمهورية العربية المتحدة تشاورت مع الدول العربية في نيسان ١٩٦٤ وفي كانون الاول ١٩٦٤ (أي في مؤتمر الاقطاب الثاني) .. وقال ان اولئك الذين يزعمون اننا لم نتشاور مع الدول العربية

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

اشكول يعلن اليوم في الكنيست موافقة حكومته على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع بون

القدس — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم «الثلاثاء» يعلن رئيس الوزراء ليفي اشكول موافقة الحكومة على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع المانيا الغربية .. وكانت الحكومة قد اجتمعت يوم الاحد أول امس وقررت بالاجماع ، وبامتناع وزيري احدوت هعبودا عن التصويت ، المصادقة على اقتراح المانيا الغربية اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية ..

والمفاجاة لم تكن بالقرار الذي اتضحت معالمه في الاسبوع الماضي ولكن في ظروفه .. فمن قبل اعلنت المصادر المطلعة ان الحكومة ستتخذ قرارها بهذا الشان اثر عودة مبعوث المانيا الغربية بيرنيباخ الى اسرائيل يوم الاحد (اول امس) .. على اعتبار انها تريد الاطلاع على موقف المانيا الغربية من القضايا التي اثارها ليفي اشكول مع المبعوث الالماني الغربي بيرنيباخ عند زيارته اسرائيل في الاسبوع الماضي حاملا اقتراح اقامة العلاقات الدبلوماسية .. ولكن حين اجل بيرنباخ موعد زيارته الثانية في اسرائيل اسرعت الحكومة في اعلان موافقتها ..

وتكهنت «يديعوت احرنوت» مساء الاحد بذلك وابرزت ان اسراع الحكومة الاسرائيلية باتخاذ قرارها يعود الى رغبتها في وضع المانيا الغربية امام الامر الراهن وتعصيب نشاط المحافل التي تعارض في هذه الخطوة رغبة منها في عدم حرق الجسور مع الدول العربية .. وفي هذا الاطار ذكرت الصحيفة ان تاجيل سفر بيرنباخ الى اسرائيل مرده رغبة حكومة المانيا الغربية في معرفة الرد العربي على خطوتها ، وهذا الرد سيظهر اليوم حين ينتهي وزراء خارجية الدول العربية من مباحثاتهم في القاهرة حول هذا الموضوع ..

واضافت الصحيفة ان المانيا الغربية تريد بهذا التاجيل المناورة لتفسح المجال امام العناصر العربية التي تعارض في قطع العلاقات مع المانيا الغربية كرد لاقامة المانيا الغربية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ..

وفي خطابه امام اللجنة المركزية لحزب مباي وصف ليفي اشكول اقامة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية «تحولا تورينا» في علاقات اسرائيل الخارجية ستكون له ذيول هامة ويقوي كافة الدول على مقاومة الضغط العربي !. ولهذا سيكون له اثره على جيراننا ..

واضاف انه رفض اقتراح المانيا الغربية التعويض على اسرائيل بسبب وقف المانيا الغربية شحنات الاسلحة اليها ..

وتطرق الى مباحثاته مع المانيا الغربية بشأن عمل العلماء الالمان في الجمهورية المتحدة .. والغاء مفعول قانون مرور الزمن على المتهمين بجرائم النازية قائلا على المانيا ان تحرر نفسها من عبء النازية ..

وهنا مدح المانيا الغربية على صمودها امام «الابتزاز» العربي ! وقال : يجب ان ننتهز كل فرصة لتقوية مواقعنا ، وعلاقاتنا مع المانيا الغربية تتمم روابطنا مع قادة اوروبا (الغربية) فالمانيا الغربية عضو محترم في السوق الاوروبية المشتركة العامل الهام في مستقبلنا ..

هذا وقد تكهنت يديعوت احرنوت قبل هذا الخطاب بان رئيس الوزراء في بيانه في الكنيست حول هذه القضية سيؤكد ان في يده معطيات هامة تفرض اقامة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية لان في ذلك تدعيما لامن البلاد !

الاصداء في بون والعالم

ولم تعقب حكومة المانيا الغربية

البقية على صفحة ٤ عمود ٦

■■■

الاتحاد السوفييتي يقوم بواجبه ويساعد فيتنام الدمقراطية حيال العدوان الامريكي

سايغون — واصلت الولايات المتحدة ارسال القوات البرية الى فيتنام الجنوبية كما واصلت عدوانها القذر على فيتنام الدمقراطية حين قصفت طائراتها جزيرة «النمور» التي تبعد ٤٢ كيلومترا عن الساحل .

كذلك وصلت القوة المرتزقة من كوريا الجنوبية الى فيتنام الجنوبية لتساعد الولايات المتحدة في عدوانها ..

وصرح يوم الخميس الماضي في باريس السفير السوفييتي سيرجي فينوجرادوف ان حكومته ستساعد فيتنام الدمقراطية على الدفاع عن نفسها حيال الاعتداءات الامريكية .

واضاف : ان الاتحاد السوفييتي سيقوم بواجبه الاممي ويساعد الدولة الاشتراكية

الصحف العربية ترى المعركة مع بون في اطار المعركة المعاديـة للاستعمار

مكتب الاتحاد — واصلت الصحف في مختلف الاقطار العربية حملتها على المانيا الغربية ونظرت الى المعركة مع بون في اطار المعركة التي تشنها الدول العربية ضد الاستعمار .

واعربت الصحف اللبنانية — الاحرار والانوار — عن غضبها حيال خطوة المانيا الغربية ودعت الى اتخاذ خطوات حاسمة .. اما بيروت المساء فقالت ان لا بديل امام الدول العربية غير قطع العلاقات مع بون .. ودعت «الشعب» الى الاعتراف بالمانيا الدمقراطية .

وربطت الصحف القاهرية بين قرار المانيا الغربية وبعثة ممثل الرئيس الامريكي ، هاريمان في اسرائيل .. وكتبت الاخبار ان قرار المانيا الغربية اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل جاء بوحي من الولايات المتحدة في اثر زيارة هاريمان في اسرائيل .

ورات الجمهورية صلة بين هذه الخطوة وتحذير وزير الحربية الامريكي مكنمارا ان الوضع في الشرق الاوسط ينذر بالانفجار في اي لحظة فكتبت ان الولايات المتحدة اعلنت الحرب على العرب وهي «تهددهم وتحذرهم : فاما ان يتنازلوا لاسرائيل واما ان يواجهوا التحدي الامريكي» ..

واضافت ان الامور بالغة الوضوح وحين تنذر اسرائيل والمانيا الغربية العرب فهي تعرب عن سياسة الولايات المتحدة .

ودعت المساء القاهرية الى تصفية المواقع الامريكية في المنطقة بعد ان شجبت التجمع الصريح بين الولايات المتحدة واسرائيل قائلة ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالسلاح والمال .

وكتب محمد حسنين هيكل يوم الجمعة في مقاله الاسبوعي في الاهرام ان لا حاجة لعقد مؤتمر اقطاب عربي فمن الواجب مواجهة التحدي بقطع العلاقات مع المانيا الغربية .. واضاف ان دولا عديدة اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وبينها الدول الكبرى ولكن اعتراف المانيا الغربية في الظروف الراهنة يهدد الشعب العربي بسبب العلاقات الفريدة بين اسرائيل والمانيا الغربية .

وبهذه الروح كتبت صحف دمشق والجزائر وبغداد .. وبهذه الروح ادلى اللواء الحافظ بتصريحاته .

موقف الولايات المتحدة

ولذلك يرى المراقبون في الدول العربية محاولة الولايات المتحدة التنصل من هذه القضية مناورة تهدف الى تحويل الراي العام العربي عن دور الولايات المتحدة في توجيه سياسة المانيا الغربية الاستعمارية في الشرق الاوسط .

والحقيقة ان هدف السياسة الامريكية اليوم الحيلولة دون قطع العلاقات بين الدول العربية والمانيا الغربية ولهذا صرحت محافل وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس الماضي انها تامل ان تجد الدول العربية طريقا للمحافظة على علاقاتها الودية مع المانيا الغربية .

ويذكر القراء ان المحافل الامريكية رات في قطع العلاقات العربية مع المانيا الدمقراطية اجراء يؤدي الى اضعاف المواقع الاستعمارية الغربية في العالم العربي ..

وجدير بالذكر هنا ان عددا من صحف الاقطار العربية دعت الى اتخاذ خطوات حازمة تجاه احتكارات النفط الغربية في العالم العربي في معرض معالجتها قضية العلاقات الالمانية — العربية .

الدورة ال ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من اجل تكتل قوى اليسار وتعزيـز قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابـات المؤتمر العاشر للهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — في اليومين الرابع والخامس من اذار الحالي عقدت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية دورتها التاسعة عشر برئاسة عضوها ، بنحاس طوبين ، وباشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد كرست هذه الدورة لبحث برنامج الحزب في انتخابات مؤتمر الهستدروت وكذلك رؤوس الاقلام الاخرى لمؤتمر الحزب الخامس عشر .

وقدم عضو مكتب الحزب السياسي ورئيس الدائرة النقابية في لجنة الحزب المركزية ، دافيد حنين ، محاضرة عن برنامج قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين في انتخابات مؤتمر الهستدروت العاشر على ضوء الوضع السياسي . واما مشروع المكتب السياسي لرؤوس الاقلام الاخرى لمؤتمر الحزب الخامس عشر وهي «على ضوء الاحداث في العالم» و «الاحداث في منطقة الشرق الاوسط» — فقد حاضر عنها السكرتير العام للحزب ، صموئيل ميكونس .

وبعد مناقشة طويلة المادتين وتلخيص الرفيق ميكونس النقاش اقرت اللجنة المركزية البرنامج الانتخابي لمؤتمر الهستدروت وكذلك رؤوس الاقلام المذكورة اعلاه .

وحددت اللجنة المركزية اليوم الرابع عشر من تموز هذه السنة — ١٩٦٥ — موعدا لافتتاح مؤتمر الحزب الخامس عشر .

١ — التجند في معركة الانتخابات

وتدعو اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب وانصاره وجميع اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الى التجند صفا واحدا في معركة انتخابات الهستدروت .. فامام تجند قوى اليمين في الهستدروت — «الاحرار» — الازرق الابيض — الحيروت الذي يرمي الى تجريد الهستدروت من كل مضمون طبقي ، وامام قيام تجمع المباي واحدوت هعبودا الذي يهدف الى المحافظة على سياسة الاجور الراهنة السياسة التي تخدم اصحاب الاعمال وتضر بالعاملين ، ومن اجل هستدروت مناضلة مدافعة عن شؤون العاملين — تدعو اللجنة المركزية الى تكتل قوى اليسار في الهستدروت والى تعزيز قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوة المثابرة في النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة وكافة العاملين ومن اجل الدفاع عن مصالح العاملين وحقوقهم وللدفاع عن الدمقراطية وصيانة السلام .

٢ — حول زيارة هاريمان لاسرائيـل

وتذكر اللجنة المركزية بقلق ان المحادثات السرية التي جرت بين مبعوث الرئيس الامريكي الخاص ، افريل هاريمان ، ورئيس الحكومة اشكول قد كانت موجهة لتشديد ارتباط اسرائيل بامريكا ولدمج بلادنا في مخططات الاستعمار الامريكي وشركائه ضد التطورات المعادية للاستعمار في منطقة الشرق الاوسط وضد حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية .

وتحذر اللجنة المركزية من الاخطار الجسيمة على امن اسرائيل ومركزها الدولي من توثيق العلاقات مع امريكا ومع المانيا الغربية ومن الانجرار في مغامرات عسكرية وراء المستعمرين الاجانب والعسكريين المحليين .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الف امراة في الاحتفال بمناسبة يوم المـرأة العالمي بتل ابيب باشتراك الوفد السوفييتي

تل ابيب — لمراسلنا — اكثر من الف امراة اشتركن في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في تل ابيب مساء اول امس بمناسبة يوم المراة العالمي ، وجرى الاحتفال باشتراك الوفد النسائي السوفييتي الذي وصل البلاد يوم السبت الماضي . وكانت شعارات الاحتفال : من اجل المساواة في الحقوق — وللدفاع عن الطفل ومن اجل السلام .

وقد قامت بتنظيم هذا الاحتفال اللجنة الشعبية التي ضمت نساء من مختلف الاوساط الجماهيرية في البلاد . وكانت قاعة «شرتون» التي عقد فيها الاحتفال غاصة بجماهير النساء اليهوديات والعربيات من انحاء البلاد المختلفة .

وافتتحت الاحتفال سونيا ايدلبرغ التي رحبت باسم مئات النساء الحاضرات وباسم كل نساء اسرائيل بالوفد النسائي السوفييتي ، كذلك رحبت بممثلي سفارات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وكوبا الذين حضروا الاحتفال .

ثم تكلمت كل من : عضو الكنيست راحيل كجان ، والكاتبة مرغوث كلاوزنر ، وروت لوبتش ، والدكتورة شوشنا شكوف فرانكل رئيسة منظمة الطبيبات في اسرائيل ،

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

الاعداد لجريمة كبرى ضد الاكراد

اذاع راديو «صوت الشعب» العراقي انباء خطيرة عن استعدادات المسؤولين الكبار في العراق لارتكاب جريمة كبرى ضد الشعب الكردي تستعمل فيها الغازات السامة . وهم يتسترون على هذه الجريمة التي توشك ان ترتكب خوفا من نقمة الشعب العراقي والراي العام العالمي .

وقد نشرت وكالة انباء اسشيتدبرس ان الحكومة العراقية تحشد قواتها على حدود كردستان استعدادا لحملة كبيرة ضد الشعب الكردي في العراق من المحتمل ان تستعمل فيها الغازات

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

البيان التشيكي المصري يعلن :

قضية فلسطين تحل وفقا لمبادىء وقرارات الامم المتحـدة

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل الى البلاد النص الرسمي للبيان المشترك الذي صدر على اثر انتهاء زيارة جوزيف لنارت ، رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا ، لمصر .

وتبين ان الفقرة التالية المتعلقة بالقضية الفلسطينية قد حذفتها بعض وكالات الانباء من البيان . وتنص هذه الفقرة :

ان الجانبين بحثا مجددا في قضية فلسطين . ورئيس الحكومة جوزيف لنارت اعلن ان الحكومة التشيكوسلوفاكية تؤيد حل قضية فلسطين على اساس اخذ حقوق عرب فلسطين المشروعة والثابتة بعين الاعتبار وذلك طبقا لمبادىء وقرارات الامم المتحدة .

■■■

وفد فلسطين في بكين

القاهرة — غادر القاهرة امس الى بكين وفد فلسطيني مؤلف من ١٢ شخصا برئاسة احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وسيقوم الوفد بالاتصال مع زعماء الصين الشعبية وبحث القضية الفلسطينية معهم وكسب تأييدهم المادي والمعنوي .

■■■

ديان يعلن : بقواتنا الخاصة نمنع تحويل روافد الاردن

تل ابيب ادلى موشه ديان بتصريحات في اجتماع صحفي مساء الجمعة الماضي هنا قال فيها :

علينا ان لا ننتظر من الدول الكبرى كانجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة ان تعمل شيئا من اجلنا لان نفوذ هذه الدول في المنطقة هو صفر في الواقع . ان هذه الدول ، احيانا ، لا تتفق فيما بينها حتى على سياسة موحدة في الشرق الاوسط . ان منع تحويل مجرى المياه سيكون فقط بقواتنا الخاصة . ونحن لا نحتاج الى اي مساعدة في هذا العمل من اي دولة كبرى

■■■

تأجيل المحاكمة المعادية للشيوعية في امريكا

نيويورك — على اثر حركة الاحتجاجات الجماهيرية الواسعة في مختلف انحاء العالم والاستنكار الشديد لمحاولات حكام الولايات المتحدة تجديد الحملة المكارتية ، قررت السلطات الامريكية تأجيل المحاكمة ضد الحزب الشيوعي وقادته في امريكا التي كان من المقرر ان تبدا في ١٥ اذار الحالي .

وفي البيان الذي اصدرته هذه السلطات جاء ان المحاكمة قد تأجلت حتى منتصف تشرين الاول القادم .

ويطالب الحزب الشيوعي في امريكا ومنظمات دمقراطية مختلفة بالغاء المحاكمة وبوقف ملاحقة الشيوعيين والاوساط الدمقراطية وطلاب السلام والتقدم الاخرين .

ميكونس، يجب ان يكون «صوت اسرائيل» مصلحة رسمية شعبية وليس بوقا حكوميا

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اقرت الكنيست نهائيا يوم الاثنين ٨ـ٣ قانون مصلحة الاذاعة بعد ان رفضت كافة التحفظات التي قدمت عليه . وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت . وقدم النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس ، تحفظات الكتلة الشيوعية وفيما يلي ملخص للكلمة التي القاها :

البحث العام ، في الكنيست ، حول «صوت اسرائيل» الذي كان الحافز على تقديم مشروع القانون ، قد اكد ان الاكثرية من اعضاء الكنيست ومن الجمهور الاسرائيلي تتوق الى ان يكف «صوت اسرائيل» عن ان يكون جهازا حكوميا ومصلحة حكومية والى ان يتحول ، اكثر فاكثر ، الى مصلحة رسمية شعبية اي ان يكون مصلحة غير مرتبطة ، بمقدار كبير ، بالحكومة وبمكتب رئيس الحكومة ـ كما هو الحال في الماضي ـ وان يتحول ، اكثر فاكثر ، الى ممثل شعبي بحيث يستطيع الجمهور ، بهذه الطريقة او تلك ، ان يؤثر على اتجاهه وعلى مضمونه . وانني لاعتقد اننا لم ننجح ، في اثناء البحث في اللجنة ، في ان تفصل هذا القانون ومصلحة الاذاعة ، عن المصدر الحكومي ، وعلى كل حال فقد بذلت جهود في اتجاه ان يكون القانون قانون مصلحة تابعة للدولة اكثر منه مصلحة حكومية .

ان التحفظات من القانون ، التي تقدمت بها كتلتنا ، تتوخى تحويل مصلحة الاذاعة الى مصلحة تابعة للدولة بصورة اكبر ، الى مصلحة شعبية اكبر .

واما بالنسبة لتحفظنا الثاني فاني اقترح ان ينص القانون على ان مصلحة الاذاعة يجب ان «تعبر عن حياة الشعب والدولة وعن نضالهما وابداعهما ومكاسبهما» . ولا يمكن الافتراض ان المشروع لا يعرف الفرق بين الدولة والشعب ، وبين دولة رأسمالية والشعب المقيم فيها والمقسم الى طبقات . وفي دولة راسمالية كهذه فان القول «ان تعبر عن حياة الدولة» سيعني التعبير عن كل ما يروق للحكم القائم لا عن حياة الشعب . والواقع الاسرائيلي نفسه يثبت ان الشعب بمختلف فئاته يناضل ضد الحكم والجهاز في هذه الدولة وضد سياسة هذه الدولة وضد السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة . وفي وضعنا الاسرائيلي فان هذه دولة راسمالية وعلى الرغم من ان ممثلي احزاب عمال يجلسون في الحكومة ، فان هذه الحكومة ، في الواقع انما تعبر عن مصالح الراسمال الكبير وتنهج سياسة الارتباط بالدول الغربية ولا تعبر عن مصالح الطبقة العاملة والاستيطان العامل والمثقفين العاملين والفئات المتوسطة بل حتى ولا عن مصالح البرجوازية القومية . وهذا ما تدل عليه قوانين تشجيع راس المال والنصيب المتضائل للعاملين في الدخل القومي وغير ذلك .

ونحن لا نستطيع ، لاسفنا ، ان نحرم الحكومة من ان تعبر ، في مصلحة الاذاعة ، عن حياة الدولة . غير ان الشعب معني في ان يجري التعبير عن حياته وقضاياه ونضالاته باخلاص ولهذا فنحن نقترح ان ينص القانون على «التعبير عن حياة الشعب والدولة وعن نضالهما ومكاسبهما» .

واما البند الذي يقول : «تقوية الروابط بالتقاليد اليهودية وفيمها وتعميق معرفتها» فاننا نقترح صوغه بصورة اخرى هي «تقوية الروابط بالقيم التقدمية للتقاليد اليهودية وتعميق معرفتها» . ان لنا تقاليد يهودية غنية . ولكن ليست كل التقاليد تقاليد تقدمية . وفي القانون المقترح يجري الحديث عن التقاليد عموما وبضمنها تقاليد رجعية . وهذا قد يؤدي بمصلحة الاذاعة مثلا نشر تقاليد العهود البالية والقرون المتوسطة من مثل قوانين الاحوال الشخصية الرجعية وغيرها من الامور التي اكل الدهر عليها وشرب ولا يمكن ظهورها في مجتمع متقدم ، في مجتمع عصري في سنة ١٩٦٥ .

والبند من القانون الذي يقول عن «تقديم اهداف التعليم الرسمي كما نص عليه قانون التعليم الرسمي من سنة ١٩٥٣» ، اننا نقترح صوغه بصورة اخرى هي : تقديم تعليم الجيل الناشىء بروح محبة الشعب والوطن ، بروح السلام والاخوة الشعبية اليهودية والعربية .. وبودي ان افسر سبب هذا الامر .

عندنا ، في التعليم في البلاد ، وبين الشعب اليهودي عموما ، يظهر نوعان من حب الشعب . هنالك حب الشعب وفقا للنظرية «لقد اخترتنا على كل الشعوب» . وبكلمات اكثر بساطة فهذا هو ما يسمى الشوفينية . وهنالك من الناحية الثانية ، التوجه الكوزموبوليتي ، توجه العدمية القومية . وهذا التوجه ناجم عن طريقة الحياة الامريكية التي تترك اثرا معينا على شبيبتنا ايضا . ونحن نشجب توجه «لقد اخترتنا على كل الشعوب» وتوجه العدمية القومية . اننا من اجل تقدم تثقيف الجيل الناشىء بروح الحب الحقيقي للشعب والوطن المتداخلة مع روح السلام واخوة الشعوب اليهودية ـ العربية والاسرائيلية العربية . واننا لا اتحدث عن الحب السلبي بل عن الحب الممتزج باحترام الشعب الاخر عن الحب النشيط المحرك للنضال من اجل وطن اكثر غنى وسعادة وحرية لكي يكون الشعب اكثر سعادة وحرية ، ولنضال يلغى ، في اعقابه ، استغلال الانسان للانسان ويلغى الاضطهاد القومي والتمييز الطائفي والتمييز ضد النساء ولكي نستطيع ، كمجتمع موحد ، ان نبني اسرائيل الاشتراكية الحرة السعيدة . وتوجيه كهذا للتثقيف ضروري في هذه الدولة بصورة خاصة فهي تعيش في توتر دائم . من الضروري جدا تثقيف الشباب بروح السلام . وفي وضعنا في الوضع الراهن من العلاقات الاسرائيلية ـ العربية يجب ان نثقف الشبيبة بروح اخوة الشعوب اليهودية ـ العربية داخل البلاد والاسرائيلية ـ العربية تجاه الاقطار المجاورة . فمثل هذا الاستثمار في التثقيف للجيل الناشىء لن يعطينا سوى الثمرات المباركة في المستقبل .

وجاء في احد بنود القانون المقترح «القيام باذاعات باللغة العربية حسب متطلبات السكان الذين يتكلمون اللغة العربية وباذاعات تقدم التفاهم والسلام مع الدول المجاورة وفقا لاهداف الدولة الاساسية» . واننا اعتقد بانه اذا كانت الاذاعات الموجهة باللغة العربية للاقطار المجاورة هي «لتقديم التفاهم والسلام وفقا لاهداف الدولة الاساسية» فاننا فقط نبعثر اموالنا . فوفقا «لاهداف الدولة الاساسية» ـ التي تعني مثلا : «لا لاجىء ولا شبر ارض» لن يكون هنالك تفاهم ولا سلام . ولهذا فنحن نبعثر فقط الجهد والاموال على مثل هذه الاذاعات .

ونحن نقترح القيام باذاعات باللغة العربية حسب متطلبات السكان العرب والسكان اليهود الذين يتكلمون باللغة العربية وكذلك اذاعات باللغة العربية تهدف الى تثقيف الجيل الناشىء الاسرائيلي بروح التفاهم والسلام مع الدول المجاورة على اساس اخر بالمرة ، لا على اساس «اهداف الدولة الاساسية» ، بل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ـ شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني

بن اسرائيل ـ مباي ـ مقاطعا : لماذا باللغة العربية اذا كانوا لا يفهمون؟

ميكونس ـ على اليهود قبل كل شيء ان يفهموا . يجب ان نثقف المجتمع الاسرائيلي بانه اذا كنا نريد السلام ـ ونحن نريد السلام ـ واذا كنا نريد الخروج اخيرا من الطريق المسدود ، فان ذلك لن يتحقق بدون ان نعترف نحن بحقوقهم المشروعة ، فذلك وحده يؤدي الى ان يعترفوا بحقوقنا . هذا هو الحل ولا حل غيره في العالم . ولن يكون غير هذا في اواخر القرن العشرين ، فنحن لا نعيش في القرن الثامن عشر .

واقترح النائب الشيوعي ان يضاف الى البند السابع (ا) (١) الصحفيون ومنظمات النساء الى الـ «٢١ من الشخصيات الذين اوصت الحكومة بهم بعد المشاورات مع الكتاب والمعلمين والفنانين في اسرائيل» . واقترح كذلك حذف البند السابع (ا) (٢) الذي يدعو الى ضم «عضو عن الوكالة اليهودية تختاره بنفسها» الى هيئة ادارة مصلحة الاذاعة . وقال الرفيق ميكونس ان مصلحة الاذاعة هي مصلحة اسرائيلية بينما الوكالة اليهودية منظمة عالمية وليست اسرائيلية .

وتحدث النائب ميكونس عن البند المتعلق بموظفي مصلحة الاذاعة وقال : وكل اولئك القلقين على انتظام العمل في مصلحة الاذاعة كل اولئك الذين يريدون ان يبعدوا عن انفسهم السخط على الاضرابات التي تسمى «متوحشة» (اي التي لا تقرها الزعامة المباينة في الهستدروت) يتوجب عليهم تأييد تعديل هذا البند بما يضمن مصالح الاذاعة ويلبي حقوق ومصالح مستخدمي مصلحة الاذاعة .

والان الى البند ٤٧ الذي ينص على ان من «حق الحكومة اذا رات ضرورة بسبب الضرورة العسكرية او اوضاع طوارىء ان تعلن الغاء او تحديد صلاحيات مصلحة الاذاعة حسب هذا القانون لمدة لا تزيد عن ثلاثين يوما وان من حق لجنة الخارجية والامن حسب اقتراح من الحكومة ان تجعل هذه المدة المعلنة مدة مستدعية» .

انني اقترح حذف هذا البند ، فنحن نسمع من الحكام يوميا وشهريا وسنويا ـ منذ ان قامت الدولة وحتى الان ـ اننا نعيش في ظروف طوارىء.

ونحن نشجب الزعم باننا نعيش كل السنين في ظروف طوارىء لانه لو كانت هنالك حقا ظروف طوارىء للمستها كل فئات الشعب فظروف الطوارىء لا تتجزأ . ونحن نشهد في الواقع انه في «ظروف الطوارىء» هذه يسمح للاغنياء بان يزيدوا من غناهم دون اي حدود ، ويسمح لسماسرة الارض بان يسمنوا الى درجة كبيرة . وفي «الظروف الطوارىء» العادية هذه يلغى الكثير من حقوق العمال . ولهذا فمن غير الممكن ان يعطى هذا الحكم ان يقرر في ظروف الطوارىء وان تمنح الحكومة صلاحية مسبقة لالغاء او تقييد صلاحيات مصلحة الاذاعة . ولهذا فانني اقترح حذف هذا البند.

البند ٨) حول اذاعة الجيش الاسرائيلي . ان هذه هي قضية اخرى لنفرض ان هذه الاذاعة مرغوب فيها كاذاعة منفردة . ونحن نقترح ان ينص القانون على ان اذاعة لا تذيع برامج عسكرية . فالجنود الذين يعيشون في الثكنات وفي اوضاع المناورات العسكرية والتدريب والجو العسكري يجب ان تقدم لهم اذاعة الجيش برامج ترفيهية وثقافية وفنية وليس برامج عسكرية .

لقد قدمنا هذه التحفظات كلها لتكسب القانون طابعا دمقراطيا وطابعا شعبيا رسميا اكثر .

ونحن نناشد اعضاء الكنيست ان يؤيدوا هذه التحفظات لان اقرارها فقط سيساعد على ان يعبر القانون تعبيرا حقيقيا عن تغيير ما عما كان عليه وضع «صوت اسرائيل» في السنوات الماضية ، ذلك الوضع الذي اثار انتقادا حقا في الكنيست وبين الجمهور الاسرائيلي عامة .

أمسية شعرية في القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس عقدت امسية شعرية في بيت «هتربوت» حضرها جمهور غفير من طلاب الجامعة العرب.

واشترك في هذه الامسية الشعراء : حنا ابو حنا ، محمود دسوقي ، حبيب شويري ، سميح القاسم ، فوزي جريس عبد الله ، وسالم جبران .

وقد انشد هؤلاء الشعراء اشعار الكفاح والحرية واناشيد الغزل الرقيق . وكانت امسية جميلة جدا عبر فيها الشعراء عن حبهم للارض وتقديرهم لها .

وكان عريف الامسية عضو لجنة الطلاب علي رافع .

احتفال بيوم المرأة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ

احتفالا بالثامن من آذار ـ يوم المرأة العالمي ـ عقد اجتماع احتفالي لنساء القرية يوم الاثنين الماضي ٨ـ٣ـ٦٥ . وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من النساء . وتكلمت فيه الرفيقة ايفون خوري .

وقد اعربت المجتمعات عن استعدادهن للقيام باعمال واسعة من اجل استقبال الوفد النسائي السوفييتي في يافة .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفييتي .

ارباح طائلة !

السحرة والمنجمون في اسرائيل كثيرون . وهم يجنون ارباحا طائلة من وراء ذلك وليسوا كلهم من ابناء الطوائف الشرقية . فكثيرون منهم من الطوائف الغربية ايضا .

ففي بات يام عائلة اوروبية الاصل ، تمكنت من شراء بيت وتأثيثه باثاث رائع عصري . وتأتيهم الزبائن من كل انحاء البلاد .

اما عمل الزوجة فهي تجلس في وسط الغرفة وامامها طاولة صغيرة مغطاة بستار قصير ويجلس امامها صاحب المشكلة ويشرح قضيته .. وما ان يهبها حتى يشمل الغرفة جو من الصمت الرهيب .. وبعد لحظات تأخذ الطاولة في احداث صوت وترتفع ساقها ـ طبعا بحركة رشيقة من ساق السيدة ـ وهنا تأخذ السيدة في سؤال الطاولة والطاولة تتحرك تنقر الارض، وفي الختام تخبره السيدة بنصائحها وتقبض المبلغ اللازم ...

اضواء على ..
انهيار سور اريحا

تروي التوراة ان ابناء اسرائيل عند محاربتهم الكنعانيين في فلسطين في عهد ما قبل المسيح احاطوا بمدينة اريحا المنيعة التي صدت احتلالهم برهة من الزمن ..

وتضيف ان ابناء اسرائيل بتوجيه من قائدهم يشوع بن نون «نفخوا في الصور» فتداعت اسوار المدينة المنيعة واحتلوها .

هكذا تروي التوراة ..

وفيما مضى حاول بعض المهتمين في تعليل الاحداث العتيقة والاساطير الخارقة تعليلا علميا ، تفسير ظاهرة سور اريحا فقالوا ان نفخ البوق الجماعي حول مدينة تحيطها الجبال احدث تموجات من الصدى العنيف هدم اسوار اريحا ..

ولكن في الاسبوع الماضي خرج الدكتور داود ديلو عالم الآثار بتعليل آخر ..

يقول الدكتور ديلو ان انهيار سور اريحا نجم عن استعمال البارود خفية ...

ويضيف ان اهالي فلسطين عرفوا البارود منذ قديم الزمان على الرغم من انه لم ينتشر في اوروبا قبل القرن الرابع عشر ..

ويعتقد الدكتور ديلو ان يشوع بن نون كان بين الذين عرفوا سر تركيب البارود فاستخدمه في هدم سور اريحا .

ويمضي العالم في بحثه ليقول ان سكان بلدة الخليل اشتهروا بصناعة البارود منذ اقدم العصور وان عائلة «ابو ميناله» متخصصة بهذا الفن ابا عن جد منذ قرون .. وهم يستعملون في صنع البارود طريقة قديمة بسيطة اذ ياخذون «روث» الابقار او الماعز وينقعونه بالماء في وعاء ، وبعد ان يتخمر ، تطفو على الماء رغوة ، فيقشرون الرغوة وينشفونها وتخرج منها مادة ناشفة هي ملح البارود (نترات البوتاس) .

وملح البارود هو احد العناصر الثلاثة التي يصنع منها البارود ، والمادتان الاخريان هما الفحم والكبريت، وكلاهما موجود بكثرة في فلسطين .. وبالتحديد في منطقة اريحا القريبة من البحر الميت .

ويؤكد الدكتور ديلو ان سر صنع البارود كان معروفا في تلك الايام ولكنه بقي رهينا عند بعض كبار الناس ومنهم يشوع بن نون .

ثم يشير الدكتور الى ما رواه كتاب التوراة في جزء الملوك عن النبي ايليا الذي عاش بين ٨٧٦ و٨٥٣ قبل المسيح حين ارسل الملك الجند مرتين لاعتقاله فدمرتهم نار سقطت من السماء .. ومرة ثالثة اختفى ايليا وراء دخان ونار ويقول ان ايليا هو الاخر عرف سر البارود فاستعمله مرتين ضد الجند .. ومرة ثالثة اشتعل معه البارود قبل الموعد ، لذلك اختفى هو وراء ستار من الدخان والنار .

قصة الاتحاد المسلسلة ٢١

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشر

الجزء الاول انتهى باختفاء ارثور بيرتون طالب اللاهوت الذي نشط في ايطاليا الفتاة ..

وبعد ١٣ سنة اتفق مثقفو فلورنسا على استدعاء ذبابة الفرس (ريفاريز) الكاتب الهزلي والثوري المتمرس على الكفاح ليساعد على مكافحة اليسوعيين دعائيا .. وفي حفلة اقامها احد اولئك المثقفين جراسيني بحضر ريفاريز وجيما ارملة بولا احد نشيطي ايطاليا الفتاة السابقين ..

●●

حيت السينورا جراسيني جيما بحرارة ، متسائلة بهمس عال :

ـ «كم تبدين فاتنة الليلة» ! ومتفحصة كشميرها الابيض بعينين نافذتين شريرتين . وكانت تمقت زائرتها بغل لنفس الاسباب التي يحبها من اجلها مارتيني ، لخلقها المتين واستقامتها الرزينة الصارخة ورجاحة تمقلها وتعبير وجهها . وحينما تكره السينورا جراسيني امراة ، تظهر ذلك بالرقة المتزايدة . وتقبلت جيما المديح والتحيات ، بما يقابلها ، ولم تصدع رأسها ، باكثر من ذلك . وكان ما تدعى بالخروج الى المجتمع ، في راي جيما ، من الاعمال المقلقة وغير المحببة الى حد ما ، فعلى المتآمر الذي يرغب في ان لا يجذب انتباه الجواسيس ، ان يؤدي ذلك بحذر . كانت جيما ، تقرن ذلك بالكتابة المضنية على الشيفرة ، ولما كانت تدرك ان القيمة الفعلية للحيطة والحذر ضد الريبة ، تكمن في شهرتها ، كامراة انيقة الملبس ، فقد تمعنت بعناية في لوحات الازياء كما تتمعن في مفاتيح شيفراتها .

اشرقت وجوه رجال الثقافة الضجرة ، المكتئبة قليلا ، حينما تردد اسم جيما . كانت محبوبة جدا ، بينهم ، وخصوصا الصحفيين الراديكاليين الذين انجذبوا اليها حالا . ولكنها لم تسمح لهم بان يستأثروا بها ، وهي المتآمرة ذات الخبرة العظمى . فالراديكاليون يمكن ان يعثر عليهم ، كل يوم . والان حينما احاطوا بها صرفتهم الى اعمالهم برقة معيدة الى اذهانهم بابتسامة الى انهم ليسوا بحاجة الى اضاعة وقتهم في هدايتها ، في حين يوجد الكثير من السياح بحاجة ، الى الارشادات . ومن ناحيتها فقد وهبت وقتها الى عضو برلمان انجليزي ، يتلهف الحزب الجمهوري الى كسب تأييده . ولما كانت تعرف انه اخصائي في المسائل المالية فقد جلبت انتباهه بسؤاله من رايه حول نقطة تكنيكية تتعلق بالعملة النمساوية ، ثم جنحت بالمحادثة ، بمهارة الى حالة الدخل في مقاطعة لومباردي ـ البندقية . فنظر اليها الرجل الانجليزي الذي توقع ان يثقل عليه باحاديث صغيرة شزرا ، وقد ضاق على ما يبدو ان يكون قد سقط في مخالب امراة ضليعة في العلوم . ولكنه حينما وجد انها جميلة المنظر ، جذابة الحديث استسلم تماما وغرق في نقاش جدي حول الوضع المالي الايطالي ، كما لو كانت مترنيخ . ولما احضر جراسيني رجلا فرنسيا يرغب في سؤال السنيورا بولا عن بعض الامور حول تاريخ «ايطاليا الفتاة» ، هب عضو البرلمان الانجليزي باحساس من يخشى ان يكون هنالك ، قاعدة اكبر ، للتململ الايطالي ، اكثر مما كان يفرض .

وبعد ذلك في المساء تسللت جيما الى الشرفة تحت نوافذ غرفة الاستقبال وجلست وحيدة لدقائق معدودات بين شجيرات الكاميليا والدفلي اذ كان الهواء الثقيل والجمهور المتنقل باستمرار في الغرف قد بدا يصدع راسها وكان في طرف الشرفة البعيد صف من النخيل ونبات الخنشار مغروس في دلاء كبيرة ، يحجبها من خلفه شاطىء من زنابق ونباتات مزهرة اخرى . وكان المنظر يشكل حاجزا كبيرا وخلفه ركن صغير ، يشرف على منظر جميل في الوادي . وكانت اغصان شجرة رمان مسربلة ببراعم بيضاء تتدلى بجانب المعر الضيق بين النباتات .

لجأت جيما الى هذا الركن ، آملة ان لا يعثر احد على مكانها حتى تكفي نفسها شر الصداع الذي يهددها ، ولتتمتع بقليل من الراحة السكينة . كان الليل دافئا ورائع السكون، ولكنها حينما غادرت الغرف الحارة ، المزدحمة ، احست بالبرد ، فسحبت وشاحها الحريري على راسها .

الذي غرقت فيه انين اصوات وفي الحال ايقظوا من حلمها ووقع اقدام تسير في الشرفة . فتراجعت الى الظل آملة ان لا يعثر عليها ، فتاخذ بضع دقائق ثمينة من السكينة قبل ان تعود ثانية الى البحث في ذهنها المتعب عن محادثة . ولسوء حظها الكبير توقفت الخطوات قرب الحاجز ، ثم انطلق صوت السنيورا جراسيني الرفيع الخافت ، للحظة ، مثرثرا .

كان الصوت الاخر صوت رجل يبدو ناعما موسيقيا . ولكن رقة نبرته كانت مخنوقة بقرقرة بطيئة غريبة ، يحتمل ان تكون نتيجة تأثر فقط ، واكثر احتمالا ان تكون نتيجة جهد مألوف للسيطرة على بعض الحواجز الكلامية ، ولكنها على كل حال ، قبيحة جدا .

كان الصوت يسال :

ـ «انجليزي تقولين ؟ ولكن الاسم ايطالي بالتاكيد . ما هو ، بولا» ؟

ـ «اجل . انها ارملة المرحوم جيوفاني بولا الذي توفي في انجلترا منذ اربع سنوات تقريبا ـ الا تذكر ؟ آه لقد نسيت . لقد عشت حياة متنقلة بحيث لا نتوقع منك ان تلم باخبار جميع شهداء بلدنا التعيس . انهم كثار» !!

تنهدت السنيورا جراسيني التي كانت تتكلم بهذه الطريقة الى الاجانب . كان حزنها المتدفق من غيرتها الوطنية على ايطاليا البائسة ، مع سلوكها الذي اكتسبته من مدرستها الداخلية وعبوسها الطفولي الجميل يشكل مزيجا مؤثرا ، فردد الصوت الاخر قائلا :

ـ «مات ، في انجلترا ! لاجئا اذا ؟ يخيل الي انني اعرف الاسم ، تقريبا . الم يكن ذا علاقة بايطاليا الفتاة ، منذ اياميها الاولى» ؟

ـ «اجل ، كان من اتعس الشباب الذين القى عليهم القبض ، في سنة ٣٣ ـ ، اتذكر ذلك الحادث المحزن ؟ ثم اخلي سبيله بعد اشهر قلائل . وبعد سنتين او ثلاث سنوات هرب الى انجلترا ، حينما ظهرت ضده ثانية بينة من البينات . وقد سمعنا بعد ذلك انه تزوج كانت القصة تزخر بالرومانسية ولكن المسكين بولا كان دائما رومانسيا» .

ـ «وبعدئذ ، مات في انجلترا تقولين» ؟

ـ «اجل من السل لم يستطع تحمل الجو الانجليزي المخيف . اما هي ، فقدت طفلها قبل وفاته حيث اصيب بالحمى القرمزية . شيء محزن ، اليس كذلك ؟ ونحن مغرمون جدا بجيما ، انها جافية قليلا المسكينة ، والانجليز دائما هكذا ، كما تعرف ، ولكني اعتقد ان همومها قد جعلتها كئيبة ، و.......» .

وقفت جيما وازاحت اغصان الرمان . كان سرد احزانها الخصوصية في معرض حديث عابر مما لم يسعها تحمله . وكانت علامات الامتعاض تتدفق على وجهها حين قفزت الى النور .

فهتفت المضيفة ، باعجاب بارد :

ـ «آه ، هاهي ! عزيزتي جيما ، كنت اخمن المكان الذي يمكن ان تختفي فيه . السنيور فيلين ريفاريز يرغب في التعرف عليك» .

فنظرت اليه جيما ، مستغربة بعض الشيء ، هادسة «اذا ، انه ذبابة الفرس» . فانحنى اليها باحتشام ولكن ، عينيه نظرتا الى وجهها وشكلها نظرة ، خيل اليها ، انها متفحصة، حادة مبتذلة ..

فنظر ، الى الحاجز الكثيف وعلق قائلا :

ـ «عثرت على ركن صغير ورائع . ويا لسحر هذا المنظر !»

ـ «اجل . انها زاوية بديعة دلفت الى الخارج لاستنشق بعض الهواء» .

فقالت المضيفة ، رافعة عينيها الى الكواكب ـ فلها اهداب جميلة ترغب في عرضها على الناس ـ :

ـ «يخيل لي انه جحود صريح ، للاله الطيب البقاء داخل الغرف في مثل هذه الليلة الرائعة ، انظر سنيور الن تكون حبيبتنا ايطاليا سماء على الارض لوانها حرة ؟ ما اصعب التفكير في كونها مستنقعا للعبيد ، بمثل هذه الزهور ، وهذه الاجواء !» .

فتمتم ذبابة الفرس بصوته الرقيق ، وكلامه الواهن قائلا :

ـ «وبمثل هاتيك النساء الوطنيات !»

فنظرت اليه جيما بشيء من الفزع . كانت جراته ، ظاهرة بوضوح بحيث لا تخدع احدا . ولكن جيما استخفت بنهم السنيورا جراسيني للمديح والثناء فقد خفضت المراة المسكينة اهدابها ، متنهدة» .

(يتبع)



قليــلا من التروي يا رفاقنــا الصينييــــين

في وسع المراقب النزيه ان يستنتج بدون صعوبة ان بيان ممثلي الاحزاب الشيوعية(1) الذين اجتمعوا في موسكو لبحث مسالة عقد اجتماع تشاوري عالمي اسهم اسهاما كبيرا في عملية توطيد الحركة الشيوعيه العالمية وتمتين تلاحمها ..

فهؤلاء الممثلون وفي طليعتهم ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي لم يصدروا «وثيقة حرمان» بحــق الحزب الشيوعي الصيني كما تكهن القادة الصينيون .. ولم يجعلوا من اجتماعهــم منبرا لمهاجمة نهــج هؤلاء القادة ، بل اكدوا ان ما يوحد الحركة الشيوعية يفوق بما لا حد له ما يباعد بين صفوفها ، ولهذا يجب بذل الجهود لتحسين العــــلاقات المتبادلة بين الاحزاب الشيوعية ووقف النقاش الذي يتخذ طابعا غير ودي يضر بتلك الاحزاب وبقضيتها التاريخيــة المنتصرة ـ قضية الاشتراكية ..

ولذا كان غريبا ان تمضي الصين الشعبية في طريق تأزيم العلاقات الصينية السوفييتية فتواصل تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي مستخدمة حادثة الاصطدام بين الحرس السوفييتي وبعض الطلاب الصينيين امام السفارة الامريكية في موسكو ..

فالصين الشعبية لم تكتف بما اذاعته حول هذا الحادث الاستفزازي حين زعمت ان السلطات السوفييتية «تدافع عن الولايات المتحدة العدوانية» ! ولم تكتف بالاحتجاج لدى الحكومة السوفييتية «لاعتداء» حرسها الوطني على الطلاب الصينيين .. بل واصلت اذاعة الاتهامات وزعمــــت ان الشرطة السوفييتية تفــزع الطـــلاب الصينيــــين !! وان المستشفيات السوفييتية رفضت معالجة الجرحى منهم !!

وكل هذا يوحي بان المحافل الصينية التي اوحــــت للطلاب الصينيين بالمظاهرة احتجاجا على العدوان الامريكي في فيتنام الدمقراطية لم تهدف حقا ان يتظاهر الطـــلاب احتجاجا على ذلك العدوان بل هدفت استفزاز السلطات السوفييتية واستخدام الاصطدام مع الحرس السوفييتي المقدر سلفا لتشويه سياسة الاتحاد السوفييتي الحازمة تجاه العدوان الامريكي في فيتنام الدمقراطية ...

والدليل على هذا وقوع اكثر من اربعين اصابة بـــين رجال الحرس السوفييتي الذين ارادوا ان لا تخرج المظاهرة على الحدود المتعارف عليها في مثل هذه الاحوال على اعتبار ان السفارات الاجنبية ليست ميادين المعركة انما هي مراكز دبلوماسية تنقل الى حكومتها اجواء البلاد التي تقوم فيها ..

وتعود ضرورة ابقاء مثل هذه المظاهرات في حدودهـــا المألوفة الى اعتراف العرف الدبلوماسي بمسؤولية الحكومات عن صيانة السفارات الاجنبية .. ولذلك مثلا اضطرت حكومة الجمهورية العربية المتحدة الى الاعتذار للسفارة الامريكية حين حرق المتظاهرون مكتب الانباء الامريكي في القاهرة ابان مظاهرة احتجاج على العدوان الامريكي على الكونغو ..

وهذا لم يمنع حكومة الجمهورية العربية المتحدة عن مواصلة تزويد الحكومة الثورية في الكونغو بالسلاح والاعتدة وتاييدها معنويا وماديا .. وسياسيا ..

وقد يعني رفض الاعتذار والتعويض في بعض الحالات استعدادا لقطع العلاقات الدبلوماسية بل قد يكون دعوة لحكومة السفارة المعنية للقيام بمثل هذه الخطوة ..

والواقع ان السلطات السوفييتية استنفرت حرسها لحصر المظاهرة الاحتجاجية في حدودها المعقولة لاعتبارات دبلوماسية يسهل فهمها ..

فقبل هذه المظاهرة ببضعة ايام ، اي في الجزء الثاني من شباط قام الطلاب بمظاهرة نضالية امام السفارة الامريكية واعربوا بعنف عن احتجاجهم على العدوان الامريكي في فيتنام الدمقراطية بدون ان يتعرض لهـا الحرس السوفييتي .. انذاك ، كما تظهر الصورة التي ننشرها مع هذا الكلام ، وقف الحرس السوفييتي لا يحرك ساكنا بينما كان الطلاب يقذفون السفارة بالحبر وكرات الثلج وبما ملكت ايديهم ..

ولم يكن تصرف الحرس السوفييتي انذاك عفويا .. فهو لم يرغب في التدخل في مظاهرة تعرب فعلا عن مشاعر الطلاب والمواطنين السوفييتيـــين ازاء العدوان الامريكي الوحشي الغادر ..

وتحملت الحكومة السوفييتية مسؤولية هذه المظاهرة واعربت عن استعدادها للتعويض عن الاضرار التي اصابت السفارة الامريكية بعد ان ابدت الاسف الدبلوماسي التقليدي

وقامت بهذا في وقت ادانت فيه بشدة متناهيـــة العدوان الامريكي .. واكدت عزمها على مساعدة فيتنـــام الدمقراطية في رد هذا العدوان .. وحذرت من انهـــا لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي حيال الخطر الذي يهدد دولة فيتنام الدمقراطية الاشتراكية ..

وبهذا اكدت الحكومة السوفييتية سياستها المعلنـــة التي اتخذت شكل تضامن تام مع فيتنام الدمقراطية ابان زيارة رئيس الوزراء الكسي كوسيغن في تلك البلاد وفـــي البيان المشترك الذي اصدره مع رئيس وزراء فيتنـــام الدمقراطيـــة ..

وليس في الموقف السوفييتي اي غموض ..

وفي هذا الصدد جاء بيان ممثلي الاحزاب الشيوعية وفي طليعتهم ممثلو الحزب الشيوعـــي السوفييتي يجلو الموقف السوفييتي لاولئك الذين يريدون طمسه حين اعلن : تضامن الاحزاب الشيوعية المشتركة في الاجتماع مع فيتنام الدمقراطية ، وابرز خطر الرجعية العالمية «وفي المقام الاول الاستعمار الامريكي» الذي يقوم باعمال عدوانية ضد الاقطار الاشتراكيـــة ..

ولكن هذه السياسة السوفييتية الحازمة حيـــال الاستعمار الامريكي لا تتجسد «ثوريتها» في تدمير السفارة الامريكية في موسكو .. او قطع العلاقات الدبلوماسية مـــع الولايات المتحدة في هذا الظرف .. ولذلك كان على السلطات السوفييتية ان تحمي السفارة الامريكية لا ان تبدو غير قادرة على ذلك وتعود الى ابداء الاسف والتعويـــض عن اضرار جديدة تلحق بتلك السفارة ..

اننا نعترف بعجزنا عن ادراك الفائـــدة من تصرفات القادة الصينيين الذين يشوهون سياسة الاتحاد السوفييتي ويأزمون العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية في مرحلة تستلزم توطيد هذه العلاقات على الرغـــم من الاختلافات الايديولوجية .

بل اننا نعجز عن فهم كيف يخدم هذا النهج القضية الثورية التي تجمعنا مع القادة الصينيين على صعيد واحــد وان اختلفت اراؤنـــا ..

ولهذا نامل ان يتروى هؤلاء القادة .. فيتجاوبوا مع نداء ممثلي الاحزاب الشيوعية الاخير . وبذلك يسهمون في توطيد وحدة الحركة الشيوعية وتلاحمها فهذه الوحدة عامل فاصل في انتصار الاشتراكية على الاستعمار والراسمالية .

جابر الكرملي

(1) صدر في 10 اذار 1965 ـ الاتحاد يوم الجمعة ـ .

عـــلى هـــامش زيـــارة بكر الى عـــكا

ـ لمراسلنا النقابي

في هذه الايام اخذ يزداد بريـق جريدة «اليوم» ! فهذه سنة انتخابات .. فعلى صفحاتها «حلــت» الاف المشاكل التي كدسها اسيادهـــا المبائيون «حلّت» بضربة قلم من هذا او ذاك من محرريها المتهافتين علـى بارة من الفضة . «فحلت» مشكلة السكن الخطيرة في عكا القديمـــة بعنوان من الاحرف الضخمةفي«اليوم» كما «حلت» من قبلها مشكلة ميناء الصيد في عكا ! وطابع البريق و«حل» المشاكل طغى على خبر «اليوم» عن زيارة سكرتير الهستدروت بكر الـــى عكا وكرمئيل . ولكن الخبر البراق هذا حمل في طياته الاجحاف والظلـم الفظيع الذي ينزله القادة المبائيون بالعمال والمواطنين العـــرب . فاذا بمشكلة السكن بعكا لا تزال غــير محلولة واذا بشركة «ايشد» التـــي يديرها المبائيون تفصل سواقيهـــا العرب شهرا كل سنة لتمنع تثبيـت السـائق في العمل ولتحرمه من الراتب والحقوق التي يحـــق له الحصول عليها . واذ بالمصانع الكبيرة المحيطة بعكا والتي يتصرف بشؤون العمـال فيها المبائيون في مكتب العمل وفـــي الهستدروت ، لا تقبل تشغيل العمال العرب فيها ، واذ لا يزال العمـــال العرب في عكا وعددهم بضعة الاف يحرمون من نادي ثقافي ورياضي مـع ان اشتراكاتهم التي يدفعونهـــا للهستدروت كل سنة تكفي لفتـــح النوادي العديدة ، الى غير ذلك مـن المطالب الهامة والاساسية التيطالـب بها العمال والمواطنون العرب منـذ سنين عديدة وناضل حزبنا الشيوعي ورفاقه مع العمال من أجل تحقيقها ورفعتها صحف الحزب الشيوعـــي على صفحاتها باستمرار ، وكافـــح من اجلها ممثلو الحزب الشيوعي فـــي الكنيست والهستدروت وبلدية عكـا ـ سابقا ـ دون هوادة .ورجالالحكم المبائي في الحكومـــة والهستدروت وابواقهم العديدة بمـــا فيها «اليوم» واجراؤهم العديدون بما فيهم موظفو الهستدروت والبلدية في عكا ،كانوا يعلنون ليل نهار ان هذه المطالـــب «افتراءات كاذبـــة» ، وان العمال والمواطنين العرب «طابور خامـــس واعداء للدولة ، والحزب الشيوعـــي وتوابه ورفاقه وصحفه مجرد مشاغبين مثيري قلاقل» !

ولكن لعاب المباي يسيل ليبتلع اصوات المواطنين العرب . لذلـــك يتظاهرون الان بالاعتراف بوجود هذه المطالب ، ويتفوه بها اجراؤهم دون خطر على لقمة العيش ويتفضـــل زعماؤهم باغداق بالوعود .. وتلبيتها حالا .. حالا .

وطبعا بعد الانتخابات وسرقـــة الاصوات والعودة الى كراسي الحكم والهستدروت يذوب تلـــج الوعود وتبقى قاذورات سياسة هؤلاء الحكام. فالشيخ قاسم ابو خزنة قتل تحت ردم البيوت المنهارة في عكا فقـــط بضعة ايام بعد انتخابات عمال البناء التي اغدقت فيها وعود المباي الذين ملأوا الدنيا ابتهاجا بتمكينهم مـــن سرقة اكثرية اصوات العمال العرب في عكا . وبعد بضعة ايام من هـــذه الانتخابات توقفت باصات «ايشد»عن الوصول الى دير الاسد والبعنة . والعمال والركاب من هاتين القريتين الجريحتين لسلب اراضيهما يسيرون صباحا ومساء للوصول الى الشـارع العام . واما المباي في الهستدروت وفي الوزارات الحكومية لا ترف لـه عين لهذه المظلمة الجديدة النازلـــة بهاتين القريتين المكافحتين . مع ان هذا المباي ضج سرورا لنيله اكثريـة اصوات عمال البناء فيهما ، ان لسان حال الزعامة المبائية يقول : ابـــذر الوعود يمينا وشمالا ، واسرق اصوات العمال العرب وبعد ذلك من يمـــت في عكا فليمت ، ومن ينقطع على الطرق في الشاغور لينتحب الى ربه ، ومـــن سجن من سائقي سيارات كفر ياسيف ليبق في السجن ، ومن تقفل في وجهه المصانع والمكاتب والمؤسسات فليتضور في الطرقات دون عمل ولا طعام ، ومن تهدم تخشيباته في قرية اللاجئين دنون فليهم لاجئا من جديد !!

ولكن العمال والمواطنـــين العرب عركتهم الايام ويعرفون كيف يوحدون صفوفهم ويناضلون بشدة وبتضحيـة لنيل مطالبهم . ويعرفون ان التصويت ليس سلعة «للاهداء» او البيع مقابل «مسكة ذقن» فلان او علان المتنتنـة بالخيانة وانما التصويت هو معركـة سياسية كبيرة في سلسلة معاركهـــم من اجل حقوقهم القومية واليومية . والعمال العرب يعرفون ان حزبهـــم الشيوعي الذي يوحد نضال المواطنين العرب واليهود ضد سياسة الظلـم اللاحق بهم هو حزبهم الذي يعملون على تقويته في هـــذه الانتخابات بالتصويت له . وليس لاحزاب الحكم التي تنهار سياستهم وترقع مراكزها «بالمراخ» وبالانشقـــاق تارة وتبادل الشتائم وفضح «المبيشات» مـــن الاعمال الشينة .

وكلمة اخرى اريد ان اوجهها الى «صديق» العمـــال العرب واخيهـــم الاكبر بكر ، لماذا توجهت الى زيارة «كرمئيل» دون سواهـــا من عشرات القرى العربية المحيطة بعكا والتـــي يسكن فيها الاف من العمال والكادحين والفلاحين العرب ؟. لماذا لم تزر دير الاسد والبعنة ضحيتي سياســـة حكومتك ؟ لماذا لم تزر مجد الكروم او سخنين او عرابة اودير حنا التي تفتقر كل منها الى مجلس محلـــي منتخب والى تعبيد الطرق والـــى الثقافة والاضاءة الخ ..؟ لماذا لـم تزر عرب السواعد التي هدمـــت بيوتهم قرب «كرمئيل» بأيـــدي السلطات التي يقودها حزبك ؟

من الواضح ان هـــذه الزيارة لكرمئيل كانت مجرد زيارة تظاهرية تفوح بالعنصرية والكراهية للمواطنين العرب ، وتاييد سياسة تهويد الجليل .. لقد اردت ان تظهر مباركتـــك وتاييدك لسلب اراضي الشـــاغور لا اكثر ولا اقل . فهل يجوز لسكرتير منظمة الطبقة العاملة النقابيـــة المشتركة «بالاتحادات الاممية العالمية» والتي تجمع بين صفوفها العمـــال اليهود والعرب ان يتظاهر بالعنصرية ضد جزء من اعضاء منظمته وهـــم المواطنون العرب ؟!

ان العمـــال العـــرب واليهود سيعرفون كيـــف يتضامنوا ليحققوا الاخوة والمساواة ويسيروا مـــع اصحاب مبدا وسياســـة الاخوة والمساواة ـ الشيوعيين ..

من نشاطات لجنة الطلاب العرب في الجـــامعة

ـ لمراسلنا الخاص

اجتمع الطلاب العرب يـوم الاثنين 1ـ3ـ65 في بيت هلل التابع للجامعة العبريـــة . وافتتـــح الاجتماع ابراهيم خوري الـذي يرأس لجنـــة الطلاب العرب فاعلن لجمهور الطلاب ما يلي :

بتاريخ 17ـ2ـ65 قـــدم كل من ابراهيم رشيد الـذي انتخب رئيسا للجنة الطـلاب العرب وعلي رافع سكرتـــير اللجنـــة استقالتيهما لاسباب شخصية ودراسية بحتـــة . وعلى الاثر اجتمعت اللجنـــة وقررت انتخاب ابراهيمخوري رئيسا للجنة وابراهيم رشيد سكرتيرا لها وخليـــل كيوف امينا للصندوق . والفت لجانا سياسية وثقافية ولجان سكن وعمل لمساعدة وارشاد الطلاب .. ووضعت اللجنة نصـــب اعينها الاهداف التالية :

★ الاستمرار في الحملـــة التنويرية في المدارس العربيـــة الثانوية التي تستهدف شرح اهداف التعليم الجامعـــي واهميته والوقـــوف علـــى الصعوبات التي تواجه الطلاب عامة والطلاب العرب خاصـــة مثـــل الصعوبات الماليـــة والتعليميـــــة والاجتماعيـــة وصعوبات السكن والعمـــل . وتشجيع الطلاب العرب علـــى الالتحاق بالجامعة والمعاهـــد

★ الاستمرار في سلسلـــة المحاضرات التي بدأت فيالسنة السابقة بارسالالمحاضرين الى النوادي العربية في مختلـــف البلاد لكي يتحدثوا الـــى الجمهور حول شتى القضايـــا التي تهمه .

وقد ارسلت اللجنة رسالة الى رئيس الحكومـــة ووزير الدفاع تطالبه فيها بالعفو عن اوري ديفس الذيتشكره على نضـــاله المستمـــر من اجـــل الدفاع عن القضايا العربيـــة وخاصة قضية سلب الاراضي

كذلـــك ارسلت رســـالـــة احتجـــاج الى رئيس بلديـــة عكـــا والى وزير الاسكـــان حول قضية البيوت واماكـــن السكن في عكا القديمـــة التي انهارت على اصحابهـــا ممـــا ادى الى خسارة في الارواح وتطالب بحل هذه المشكلـــة والعمل على ايجـــاد مســـاكن ملائمـــة غير هـــذه البيـــوت

وتقصت اللجنـــة اخبـــار اقامة ناد ! في المسجد الموجود في المـــالحـــة بـــالقدس وهي تحاول معرفة صحـــة هـــذه الاخبار .

وقررت اللجنة الاعلان عن افتتاح حملة تبرعات هدفها تشجيع الطلاب العرب علـــى اتمـــام تحصيلهـــم الجـــامعي

كما ستتوجه اللجنـــة الى منظمة اليونسكـــو من اجـــل الحصول على منح دراسيـــة للطلاب العرب لانهاء تحصيلهم العالي في مختلف المجالات .

اما عن قضيـــة القروض التي وعد بها المطران حكيـــم فقد تلقت اللجنة جوابا جاء فيـــه ان البحث في هـــذه القضيـة ما زال قائمـــا بـــين المطران وابـــا حوشي رئيس بلدية حيفا !

والمعلوم ان هذه القضيـــة مضى عليها اكثر من سنتين !

وقضيـــة اخـــرى تشغـــل اللجنة وهي العمل على وحدة الطلاب الجـــامعيين والمثقفين العرب في البلاد .

وستقوم اللجنة بالتحضير الى مؤتمر عام غرضه التداول والتحدثحولالقضايا العديدة التي تهم المجتمع . وقررت الاتصـــال بمـــدراء المدارســـ العرب لكي تسالهمرايهم حول امكانية رفع نسبـــة نجـــاح الطلاب العرب في امتحانـــات البجـــروت . ومـــن اجـــل المقارنة مـــا بين التعليـــم في المدارس العربية واليهودية ، والاتصال مع منظمة الطلاب العـــامة بغية الحصـــول على اعتراف رسمي بلجنة الطلاب العرب لان هذه المنظمة لـــم تعترف بلجنة الطلاب العرب حتى الان بصورة رسميـــة .

الاقامة الجبرية تجدد على صالح برانسي

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

علمت ان السيد صـــالح برانسة (من جماعة الارض) قد تسلم مؤخرا امرا اصدره قائد المنطقة الوسطى ، وفقـــا لانظمة الحكـــم العسكري ، بتجديد أمر الاقامة الجبريـــة الذي كان مفروضا عليه لمدة ثلاثة أشهر أخرى . ويقضي الامر باثبات وجوده في مركز البوليس يوميا والمكوث في بيته يوميا منذ غروب الشمسحتى شروقها في اليوم التالي .

نادي الاخوة ـ عكـــا

اللجنـــة الثقافيـــة

تدعوكم الى

مهرجان الشعر

الذي سيقام في قاعة النادي الساعة 7:30 من مساءالجمعة 19ـ3ـ65 باشتراك شعـــراء الشعـــب :

عصـــام العبـــاسي ، محمود درويش ، سميح القاسم ، حنا ابو حنا ، سالم جبران .

زاوية الرياضة

هزيمـــة شديـــدة لهبوعيـــل حيفـــ
رسالتـــان من ام الفحـــم وباقة الغربيـــة

جولة الاسبوع الماضي من المباريات من الفرق القوميـــة على الفوزبكأس الدولة للسنة الحـــاليـــة ـ 1965ـ انتهت بان وضعت ست فرق على ربـــع الطريق الى الكـــأس . وقـــد ودع هبوعيـــل حيفـــا نهائيا الكأس بعد ان هزمـــه هزيمـــة شديدة هبوعيل بئر السبع ـ من فرق الدرجـــة الاولى قد تسلل الى المباريات وانضم الى الفرق الست .

وقد غص ملعب بلومفيلـــد (البصة) بالالوف لمشـــاهدة المباراة بين فريقي مكابي تل ابيب وهبوعيل بتحتكفا اللذين خاضا معركة ضارية انتهـــت التسعون دقيقة الاولى منها بالتعادل ثم جاء تمديد اللعب ليمكن مكـــابي تل ابيب مـــن احراز اصابة التفوق وانهـــاء المباراة (3 : 2) .

وعلى الملعب ذاته انتصـــر هبوعيل تل ابيب على مكابي يافا (2 : 1) الذي حـــاول لاعبوه ، بضجة كبيرة ، اتهام الحكم بالتحيز ضدهم !

وفي المبـــاراة بين مكـــابي شعرايم وهبوعيـــل حتســـور (من الدرجة الثالثة) اضطـــر مكابي شعرايم الى تمديـــد الوقتلكي ينتصر علىهبوعيل حتســـور . وتغلب بني يهودا على هبوعيـــل القدس الذي رد باصـــابة واحدة مقـــابل اصابتين .

واحرز مكابي بتح تكفـــا انتصـــارا كبيرا على هكوح (4 :1) الذي اضطـــر الـــى التخلي عن مباريات الكأس .

وكانت مفاجأة ان هبوعيل افكيم (من الدرجـــة الثـــانية) تغلب على يهبوعيل عسقـــلان (من الدرجة الاولى) بنتيجـــة 2 : صفر .

رسالة من ام الفحم

وردتالينا الرسالة التالية من محمـــود خبزنـــة من ام الفحم : الاعدادات تجري الان في قريتنا لتجهيز ملعب لكرة القدم بعد ان وجدت فيهـــا قطعـــة ارض منـــاسبة وافق عليها مهندس اراضي، ووضع لقيم العمل فيها كما وافقت دائرة الانشاء والتعمير ودائرة املاك الغـــائبين على قلـــع الاشجار منها .

والهستـــدروت ستـــدفـــع نصف المبلغ المقرر لتسويـــة الارض وهو الفا لـــيرة . اما النصف الاخر فتتحملـــه الفرق الرياضية وقد جمعت الفرق الريـــاضية تبرعـــات قدرها حتى الان 678 ليرة . ونأمل ان يزداد هذا المبلـــغ بالتبرعات من هواة الرياضة. فمن اجل مستقبل الشبـــاب ساعدوا على اقامة ملعب في القريـــة . تبرعـــوا لفرقكـــم الريـــاضيـــة التي لا تجري مباريـــات الان بسبب عـــدم وجود ملعب لها .

ورسالة اخرى من باقة

وبعث الينـــا «مراقـــب» برسالة قال فيها توجهنا الى مجلسنا المحلي في باقة الغربية ليعبر الشباب اهتمامه وليأخذ بيدهم . غيـــر ان المجلس لا يحرك ساكنا .

وقد هدد المجلس فريـــق الشبـــاب بـــانهم اذا ارتدوا ملابس منظمةهبوعيل فسوف يسد في وجوههم ملعب القرية الذي باشر المجلس بوضـــع سياج له .. الامر الذي اثار استغراب ودهشة الرياضيين وهواة الريـــاضة . ان هواة الرياضة يأملون تلبـــية ندائهم بفتح الملعبامامهم وبتخصيص غرفـــة مـــن غرف المدرســـة القديمة لتكون تحت تصرفهم .

وبعد انقطاع دام اكثر من الشهرين التقى فريق شباب بـــاقة مع فريق معـــاوية في مباراة ودية بينهمـــا بحضور جمهور كبير .

وفي الدقيقـــة العـــاشرة اصاب اللاعب سعيد حسين، عن غير قصد ، حارسة مرمى معاوية بضربة اغمي عليـــه في اثرهـــا فوقف اللعب الى ان استبدل حارس المرمى . وقد انتهت المباراة بدون نتائج لاي منهما . وحيا شباب باقـــة ضيوفهم ابناء معاوية .

ومبـــاريـــات وديـــة

وجرت مبـــاراة وديـــة بين فريقي المستقبـــل (سخنـــين) والازدهار (عينماهل) اسفرت عن فوز المستقبـــل باربـــع اصابات ضد لا شيء .

وقد سجل الاصـــابـــات علي حنيف وحسن علي .

وتلاقى هبوعيل سخنـــين مـــع «الاهلي» الجديدة علـــى ملعب الاخير وفاز في المباراة هبوعيـــل سخنـــين بثـــلاث اصاباتضد اصابة واحدة . وسجل الاصابات (من فريق سخنين) اللاعبون محمود نمر وحسن عثمـــان وسليمـــان غنطوس .

فرق الدرجة الثالثة

وفي اطار مبـــاريـــات فرق الدرجة الثالثة جرت مباريات بين عدد من الفرق :

هبوعيل شباب الرملة ـ الاخاءالرملة (2 : 0) . هبوعيل كفرقاسم ـ بيطار كفار سابا (7 : 0) مكابي كفرقـــاسم ـ بيطار جني هتكفا (2 : صفر) هبوعيل جلجولية ـ شمشون راس العين (6 : صفر) .

في الملاعب العـــالميـــة

منتخب اتحاد السوفييتي لكرة القدم الذي يقيمفي مخيم تـــدريب علـــى الشـــــاطيء اليوغسلافي مباراة مع فرقة «هيدوك»اليوغسلافية وانتصر عليها 2 : 1 .

واجرى منتخب المكسيـــك مباراة مع المنتخب الامريكي ففاز عليه بنتيجة 2 : صفر .

والمنتخب الالمـــاني الغربي تبارى مع المنتخب الايطـــالي وانتهت المبـــاراة بينهمـــا بالتعـــادل (1: 1) وهذه هي المبـــاراة الحـــادية عشرة بين المنتخبين .

قضايا الوقف الاسـلامي والمتولين عليه تبحث في المحـاكم

في يافا عرائض ودعوى في المحكمة المركزية بشأن مقبرة طاسـو وفي عكا تواصل المحكمة الشرعية دعوى مزدوجة بين المتولين يطالب كـل نفـر منهـم بعـزل النفـر الاخـر ...

مكتب الاتحـاد ـ امـام المحكمة المركزية في تل ابيب .. وامام المحكمة الشرعيـةبعكـا .. قضيتان اثنتـان تتعلقان بالاوقاف الاسلاميـةوبالمتولين على هذه الاوقـاف .. فاهـالي يافـا المسلمونوقعوا على عريضـة موجهـة الى وزير الاديـان ضد بيعاربعـين دونمـا من اراضي المقبـرة الاسلاميـة ـ مقبرةطاسو ـ في ابو كبير . وقدم ١٨ شخصا ـ نيابة عنهم ـدعوى الى المحكمة المركزيـة بهذا الشأن ستنظر فيها يومالجمعة المقبل . وفي المحكمـة الشرعية بعكـا استمر النظر في القضية التي اقامها اثنان من المتولين على اوقاف جامع الاستـقلال بحيفـا ـ فـؤاد الشلبي ومحمد البستوني ـ على المتولين الخمسة الاخرين ـ سهيـل شكري وسعـدي قرمان وفواز السعد وراسم صدقي ومحمد عبـد الكريم ابو دبوس . غير ان القضية الحقت بهـا قضيـة اخرى اقامها الخمسة المذكورون على الاثنين الاولين يطلبون فيهـا عزلهمـا ويطعنـان فيهـا في حجة توليهما .

في يـافا

وقد جـا ء في طلب الدعوى الذي قدمه ١٨ شخصا نيابة عن مسلمي يافا الى المحكمة المركزية انهم كانوا يتبرعون بالاموال في ايـام الانتداب لاستملاك اراضي المقبرة وتـجيلهـا في الطابو على اسم الوقف . ولهذا فانهم يعتبـرون انفسهـم طرفـا في القضية الناشبة ، في المحكمة ، بين المتولي علىالمقبرة ـ سعيد الهباب ـ والقيم على اموال الغائبين «وشركة تصنيع يافا» .

وكان قاضي المحكمة المركزيـة قد اصـدر بناء على طلبمـستشار الحكومة القضائي امرا موقتا يمنع سـعيد الهباب من بيع ٤٠ دونما من اراضي المقبرة الى شركة تصنيع يافا .

وادعى الهباب ان قاضي يافـا الشرعي قد عينه متوليا على المقبرة وسمح له بقرار من المحكمة الشرعية بيع ٤٠ دونما من اراضي المقبرة بسعر ١٥ الف ليرة للدونم الواحد .

وما ان علم المسلمون بيافا بامر هذه الصفقة الدنسة قامت قيامتهم ووقعوا العرائض وقامـوا بالاتصالات وعقدوا الاجتماعات واقاموا لجنـة شعبية من بينهم لحماية المقبرة . واتهموا الهباب بخـداع المسلمين والاحتيال عليهم واخذوا يطلبون فسخ الصفقة واعادة اراضي المقبرة . ولم تتخذ المحكمة قرارا في هذه القضية حتى الان .

ومن حيفا .. الى عكا

وقضية اوقاف جامع الاسـتقلال بحيفا استمر النظر فيها يوم الاحـد الماضي في المحكمة الشرعية بعكـا . ويترافع في هذه القضـية جازيت ومحلبعنالمدعيين (الشلبيوالبستوني) وشالوم درويش عن المـدعى عليهم الخمسة . وقد حضر الجلسة نفر من اعضاء «الجمعية الاسلاميـة» (التي يمثلها المدعيان) ورستم بستوني الذي كان يقاطع كلمة محامي المدعى عليهم مما اضطر القاضي الى اسكاته .

وفي كلمة الادعاء التي القاهـا المحامي محلب ذكر ان «الجمعيـة الاسلامية» تمثل .. كل مسـلمي حيفا او معظمهم .. وقال ان المتولين الخمسة لم يديروا الاوقاف الاسلامية وفقا للوجوه التي حددها الواقف فلم ينشئوا ابنية جديدة وجامع الاستقلال مغلق .. لا يذكر فيه اسم الله ! ولم يقيموا مستوصفا مجانيا ولم يؤسسوا دارا للعجزة المسلمين بحيفا . وقال ان المحكمة قد اوصت المتولين بالعمل باخلاص ، كشخص واحـد وباراء موحدة وامرتهم بان يقدموا كشفـا حسابيا بالداخل والخارج ولكنهم لم يعملوا متحدين ولم يقدموا حسابات .

واراد المحامي الاستشهاد بما كتبته الصحف ولكن القاضي رفض ذلك . ولما طلب المحامي استدعاء السيدين مؤيد ابراهيم وفواز السعد للشهادة قرر القاضي ان لا ضرورة لذلك فكل «المستمسكات التي تثبت جميـع تصرفات المتولين موجودة في المحكمة». وفي نهاية مرافعته طلب عزل المدعى عليهم .

وتكلم المحامي شالوم درويش نيابة عن المدعى عليهم فقال ان كلام محامي المدعين «يتضمن الكثير من المغالطات التي هي من قبيل المهـاترات الشخصية» ! وقال ان المدعين لم يقدما اي بينـة تثبت ما ورد في دعواهما ـ وذكر ان عدد المصلين في الجامع الوحيد بحيفا ـ الجرينة ـ لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة فلماذا تحمل الاوقاف الانفاق على جامـع وادارته دون حاجة لذلك . اما تعيين خطيب وامام وخادم للجامع فيقع على المحكمة الشرعية بترشيح من وزارة الاديان والمحكمة لم تقم بذلك . وقال ان قاضي المحكمة كان قـد رد على شكوى اقامها المدعيان (في ١١ـ٦ـ٦١) ان تصرفات المتولين الثلاثة المـدعى عليهم كانت قد جرت عـلى مرأى ومسمع من رئيس المحكمة الشرعيـة آنذاك (الشيخ موسى الطبري) ولم يكن للمحكمة أي تحذير لهم او تنبيه او محاسبة . واضاف ان المقررات التي اتخذها المتولون كانت بالاجماع واتحاد الرأي . وقدم رسالة (بتاريخ ٢ـ٣ـ٦٥) من بلدية حيفا ان الثلاثين الف ليرة قد قدمت للبلدية لتوفير الطعام واجور السفر للتلاميذ المسلمين

وقد اجل القاضي البت في القضية الى اجل غير مسمى لكي يتمكن من دراستها والرجوع الى المواد الشرعية العديدة التي ذكرت فيها .

وبعث الينا السيد مؤيد ابراهيم الرسالة المنشورة الى جانب هـذا الخبر ردا على ما كتبته الاتحاد من تصريحات للسيد سهيل شكري .

المسلمون والاوقاف

قرأت في عدد الاتحاد الصادر في ٢ـ٣ـ١٩٦٥ تحقيقا صحفيا عنوانـه «متولو الاوقاف يتراشقون بالاتهامات» ورد فيه على لسان السيد سهيـل شكري ، سكرتير لجنة متولي الاوقاف بحيفا ، ان لجنة متولـي الاوقاف المذكورة منحتني (كذا) ..١٥ ليرة اسرائيلية منذ نحو اربع سنوات . ونظرا للاخطاء التي وردت في المقـال المذكور ارى لزاما علـي ان انشر الحقائق التالية :

أ ـ لم امنح اي مبلغ من لجنة متولي الاوقاف

ب ـ في شهر تشرين الثاني ١٩٦١ قررت اللجنة المذكورة منح عدد مـن الشباب المسلمين منحا دراسية منها منحة دراسية لابني ابراهيم بمبلـغ ...١ ليرة اسرائيلية وليـس ..١٥ ليرة اسرائيلية كما ذكر كل منالمراسل الصحفي والسيد سهيل شكري .

ج ـ دفعت لابني هذه المنحـة الدراسية بقرار من اللجنة المذكورة لتفوقه في دروسه الجامعية وذلـك بناء على شهادة من جامعته ، اطلعت عليها اللجنة ، تثبت بان علاماتـه الدراسية كانت بين طلاب الذروة في الجامعة

د ـ ان الروح التي ابداها السيد سهيل شكري بصفته الشخصية فـي دفع المنحة الدراسية كانت مشبعـة بالمن حتى كانه يدفع المنحة من ماله الخاص وليس من مال موقوف علـى التعليم . وهذه الروح هي التي حدت بابني ان يكف عن تلقي المنحة فيما بعد بالمرة .

هـ ـ ان الجامعة التي يتلقى فيهـا ابني ابراهيم دراسته منحته فيمـا بعد بسبب تفوقه المستمر في دراسته منحا دراسية كحق للطالب وليس كمنة بقطع النظر عن اي اعتبارات اخرى لانها تقدر العلم والمتفوقين فيه اكثر من امناء الوقف التعليمي فيحيفا وهذه هي الحال في جميع الجامعات والشعوب المتقدمة .

و ـ يتضح من اقوال السيد شكري لممثل جريدة الاتحاد بان اللجنة دفعت منحا دراسية اخرى لطلاب جامعيين اخرين غير ابني ومع ذلك لم يخص بالذكر الا ابني في حديثه مع العلم بان من بين اولئك الطـلاب اخوين تعلما في الجامعة وهما ابنا احـد اعضاء لجنة متولي الاوقاف ولنيشك احد عندما يعرف اسمه بان وضعـه المادي يفوق بكثير جدا وضع موظف البلدية الكبير وحتى وضع سكرتير لجنة الاوقاف نفسه ويجدر بمراسل الاتحاد ان يحصل على اسماء سائر الطلاب الذين اعطوا منحا دراسيـة

ز ـ نسي السيد سهيـل شكري بان والد الطالب ابراهيم هو الذي نظم للجنة الاستشارية الاسلاميـة سجلات حساباتها وشؤونها العديدة ابان اقامتها وعلم المسؤولين كيفية مسك دفاترها وكتابةالرسائل ومحاضر الجلسات التي قام بها بنفسه زمنـا طويلا . كل ذلك دون ان ينال من اللجنة لا حمدا ولا شكورا ولو طالب اللجنة باتعابه لكانت تقدر بعدة الاف من الليرات الاسرائيلية .

ح ـ لو اديرت اوقاف التعليـم ادارة نيرة لنال ابناء المسلمـين جميعهم منحا دراسية تكفي لسـد نفقات تعليمهم الثانوي وحتىالجامعي اذ ان ريع الاوقاف كاف لتأمين مثل هذا التعليم لجميع الشبان المسلمين الاكفاء في البلاد ويجدر بالذكـر ان اولادي جميعهم تلقوا علومهم فـي المدارس الثانوية وحتى في المدارس الابتدائية على حساب والدهم ولـم ينتفعوا لاسباب لا مجال لذكرها من التعليم المجاني في مدارس الحكومة مع العلم بان والدهم دفع ويدفع جميـع ضرائب الحكومة والبلدية دون تأخير تلك الضرائب التي تستعمل لسـد نفقات التعليم المجاني في البلاد .

وختاما يأسف المسلمون وكـل مواطن حر في البلاد ان يرى العداوة تسيطر على اعمال لجـان الاوقاف وغيرها حيث يسود التنافر والتعادي بدلا من التصافي والتآخي واللـه الهادي الى سواء السبيل .

حيفا في ٢٥ـ٣ـ١٩٦٥

مؤيد ابراهيم

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

تمييـز ظاهر ضـد النساء العربيات فـي مستشفـى الولادة فـي كفار سابـا

الطيبة ـ من عبد الفتـاح تلي ـ في مستشفى الولادة في كفار سابا يوجد تمييز فـقط بالنسبة للنساء العربيات ، اذ يقوم المسؤولون بتوزيع ملابس قذرة على النسـاء العربيات بينما توزع الملابس النظيفـة على النساء اليهوديات . ومثلا على ذلك آمنة الناشف زوجة الرفيق محمد جوهر الناشف من الطيبة حيث رفضت ان تستلم الملابس القذرة فهددها المسؤولون بالطـرد مـن المستشفى . وعندما ذهـب زوجها لزيارتها وعلم بالخبـر قدم احتجاجا الـى ادارة المستشفى على هذه المعاملـة الفظة فصرخ المسؤول فـي وجهه : اذهب انت شيوعي !

فالى متى هذا الاستهتار

لـماذا هذا الاستهتار بحقوق العمـال ؟

سخنين ـ من ابو كفـاح ـ تلاعب اجراء المباي في قضايا العمال العرب يتكرر كل يـوم رغم فضائحهم المعروفـة . فالعامل سليم رجا ابو يونس عمل عند متعهد مدة اربـع سنوات ونصف ولكن مرضـا الم باحدى عينيه فطلب اذنـا من صاحب العمل لكي يجري عملية جراحية لعينه . ووافق المتعهد على ذلك . ولكن بعـد ذهابه باسبوع طلب منـه المتعهد الرجوع حالا الـى العمل او فصله من العمل . ولما لم يستطع هذا العامـل الرجوع الى العمـل الا بعـد اسبوع فصله صاحب العمل واعطاه امرا بالفصل موقعـا بامضائه . فذهب العامـل الى مكتب العمل ليشتكيعلى صاحب العمل للحصول علـى اتعابه . فارسله مكتبالعمل الى المسؤول عن العمال العرب في الهستدروت المدعو خليـل مشيعل . واتفق الاثنان على اقامة دعوى ضد المتعهد . وفي يوم النظر في الدعوى لم يحضر صاحب العملفتأجلت الدعوى وقال الحاكم للعامل ابو يونس سيصلك تبليغ بموعد المحاكمة عن طريق خليل مشيعـل . وارسل الحاكم التبليغ ولكن مشيعل لم يوصله الى العامل المذكور . وجرت المحاكمةبدون حضور العامـل وبحضور صاحب العمل ومشيعل . وكان قرار المحكمة لصالح صاحب العمل .

ان العامل سليم ابويونس يسأل : لماذا هذا التلاعـب بقضايا العمال العـرب ؟! ويطالـب المسؤولين فـي الهستدروت بالتحقيق مـع سكرتيرهـم في شفاعمرو . والعامل يريد استئناف القرار

ان جميع العمال في سخنين يستنكرون هذا العمـل الاستفزازي ويطالبون بوضـع حد للتلاعب بمشاعرهـم الانسانية .

محكمة مركزية حيفـا
قضية وصي رقم ٦٤/٤٩٠

بخصوصتعيين وصي على القاصرين سري ونجدات اولاد المرحومة فاطمة سعيد .

الطالب : دائرة المستشار القضائي مكتب الشؤون الاجتماعية المركزي حيفا .

دعوة ـ بموجب قرار صادر من هذه المحكمة اني ادعو كل شخـص لحضور لهذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر لاعطاء اي سبب كان لديه لماذا لا يصدر قرار بتعيينالسيد سليم ادلبي من عكا القديمة وصيـا على القاصرين المذكورين اعلاه . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبـا .

ش. رازي ـ المسجل

تهـانينا

الى الرفيق خالد احمـد عجايب وخطيبتـه اطيب التهاني القلبية لكما :

بالخطوبة الميمونة

علي يوسف محاميد ـ يافا

* *

الـى الاخ متري امسيـس وزوجته تهانينا القلبية لكمـا

بالمولودة

رفاق الحزب الشيوعي بالعجمي

■■■

تهنئـة

الى الرفيق نعيم عبيـد وزوجته تهانينا الحارة بولادة

رنـده

خلية قيسارية ـ حيفا

استقبـال رائـع في النـاصرة للموسيقـار السوفييتي الشهير ، م. روستروكوفيتش

الناصرة ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة سينما «نوريت» فـي الناصرة العليا ، مساء الخميس الماضي بعشاق الموسيقـى الكلاسيكية ذات الطابـع الانساني الرفيع للاستمـاع للموسيقار السوفييتي الشهير عازف التشلو العالميمستسلاف روستروكوفيتش ومرافقـه عازف البيان الشهير الكسندر ددوخين .

وقد تمكن هذا الفنان الكبير من الاستيـلاء على قلوب المستمعين بمهارته وابداعـه واستطاع ان يستحوذ علـى مشاعرهم وينـال اعجابهم بمقطوعاته الخالدة .

وكان فرع حركة الصداقة بـين اسرائيـل والاتحاد السوفييتي بالناصرة قد اقام حفلة استقبـال شيقة للفنان الكبير ومرافقـه في فندق الكازانوفا اشترك فيها عـدد من رجالات الناصرة ونسائهـا المعروفين وتبودلت فيهـا كلمات التحية والترحيب .

■■■

الف امـراة ـ بقيـة

واليس حاج من النـاصرة ، واولغا عرموني من لجنة عمال عليت ، وي. ليختطورختمن منظمة النساء للسلام والحرية، وعازفة البيان ناديا اتنجن ، وعضو الكنيستاسترفلنسكا، وايرما بولاق .

والقت البروفسوره ا. ي. ايكونيكوفا كلمة باسم الوفـد النسائي السوفييتي . كمـا تحدثت في الاحتفال ايضا عضو الوفد النسائي السوفييتي ج. س. نيكيتنيا .

وفي البرامج الفني اشتركت راحل ماركوس من «الكاميري» بتل ابيب والمغنية ايلانـه روبينا .

* *

الاعداد لجريمة كبرى بقيـة

السامة ! وتضيف الوكالة انه قد تم تزويد الجيش العراقي بالاقنعة الواقية من الغازات السامة وان قيـادة الجيش وزعت التعليمـات بشـأن استعمالها .

ويطالب «صوت الشعب» العراقي الراي العام في العراق والعالم بالعمل على منع هذه الجريمة .

■■■

قطع العلاقات ـ بقية

الاخرى انما يريدون انتهـاج خط مهادن .

وقال ان المعركة مع المانيـا الغربية ليست بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الغربية بل هي معركة بـين الشعب العربي عامة والمانيا الغربية .

وفي هذا الصدد اعلن عبـد الناصر ان حكومته سـتقيم علاقات دبلوماسية مع المانيـا الدمقراطية اذا اقامت المانيـا الغربية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كما هدد بوضع اموال المانيا الغربية تحت الحراسة.

كذلك رد عبد الناصر علـى تصريحات بورقيبه بشـأن القضية الفلسطينية فقال ان الوقت الذي نمر فيـه الان ليس وقتا للمساومات وليس وقتا للسياسة القائمة علـى المراحل بل هو وقت يتحتم فيه اتخاذ القرارات الحاسمة، انه ليس وقتا للتفلسف ...

شباب من اكسـال وطمرة يحيون اوري ديفس

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ

اكثر من ٩٠ شابا من قرية اكسـال وقعوا على رسالـة موجهة الى المناضل الحـر اوري ديفس اعربوا فيها عن تضامنهم معه في كفاحه مـن اجل الغاء الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري وضـد سياسة سلب الاراضي مـن المواطنين العرب .

كذلك ارسل شباب مـن طمرة رسالة مماثلة الى اوري ديفس ورسالـة اخرى الى رئيس الحكومة يطالبون فيها باطلاق سراحه .

يطالبون باطلاق سراح اوري ديفس

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

مئات من سكان الطيبـة وقعوا بحماس على عريضـة موجهة الى رئيس الحكومـة ووزير الدفاع ليفي اشكول احتجوا فيها بشدة على سجن الشاب المناضل اوري ديفس وطالبوا باطلاق سراحه .

وقد قام بجمع التواقيـع فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة .

اشـكول يعلن اليوم ـ بقيـة

رسميا على قرار الحكومة الاسرائيلية الا ان حزب المستشار ارهـارد الدمقراطي المسيحي وهـو القوة الرئيسية في الحكومـة الالمانيـة الغربيـة رحب بهذا القرار وصرح متكلمـه ارثور رتكـه ان القرار «منطقـي ويستنفر الامتنـان» .. وصرح زميله ادوارد اكرمان انه يامل ان تقر الكنيست القرار ..

ورحب الحزبالاشتراكي الدمقراطي بالقرار الا ان احد كبار زعمائه ولي براندت رئيس بلدية برلين الغربية حذر من قبول شروط اسرائيل واعرب من امله في ان لا تقرن اسرائيـل قرارها حول العلاقات الدبلوماسيـة بشروط غير واقعية وان توافق على استبدال اتفاق السلاح باتفاق عون اقتصادي ..

اما الحزب الدمقراطي الحـر ، ويشترك في الائتلاف الحكومي ، فقد ابدى تحفظا جديا ودعا الحكومة الى دراسة الموضوع باهتمـام واعتبـار اثار قرار العلاقات الدبلوماسية على الدول العربية .. ورفض الحزب ان تقوم العلاقات الدبلوماسية بشروط قائلا يجب ان يتخـذ القرار على اساس الحقائق لا عفويا ..

واذاعت الانبـاء ان المحـافل البريطانية ايدت المانيا الغربيـة في خطوتها اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل واعربت عن املها بان ينتصـر «المتدلون» العرب فيحولوا دون القطيعـة بين المانيـا الغربية والدول العربية .

اما المحافل الامريكية فقد اعلنت ان هذا الامر منوط بالقدس وبون.. ولكنها تمشيا مع سياستها القائمـة على المناورات اعربت عن املهـا في ان تحـافظ الدول العربيـة على علاقاتها الودية مع المانيا الغربية ..

الدورة ال ١٩ ـ بقية

وتدعو اللجنة المركزية كل انصار السلام في اسرائيل الى تشديدالنضال ضد التهديد بالقوة واستخدامالقوة في القضايا المختلف عليها بـين اسرائيل والدول العربية . واللجنـة المركزية تدعو الى تسوية نزاع ميـاه الاردن بطرق سياسية ، بطرقالوساطة العالمية الموثوقة والمتفق عليها .

وتؤكد اللجنة المركزية ان مصلحة شعبنا القومية العليا تستدعي تغييرا سريعا في السياسة الاسرائيلية فـي اتجاه عدم الارتباط ، والحيـاد ، والسلام ، في اتجاه الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كطريق وحيد لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقهـا المشروعة ولاحراز السلام والامن .

٣ ـ ضد العدوان الاستعماري فـي فيتنـام

واللجنة المركزية تضم صوتهـا تاييدا لنداء اللقاء التشاوري فـي موسكو الذي اشترك فيه ١٩ حزبـا شيوعيا من اجل وحدة العمـل والتضامن في النضال ضـد عدوان الاستعمار الامريكي في جنوبي فيتنـام الدمقراطية تلك الاعمال المغامرة التي تهدد السلام العالمي وامن الشعوب . وتدعو اللجنة المركزية كل انصـار السلام فياسرائيل الى رفع اصواتها احتجاجا على اعمال الاستعمـار الامريكي الاجرامية في فيتنام والـى اسماع اصواتها بالمطالبة بجلاءالقوات المسلحة الامريكية وخدامها من فيتنام الجنوبية حالا وبوقـف الهجمات العسكرية على الجمهورية الفيتنامية الدمقراطية والى الاعراب عنالتضامن مع الشعب الفيتنامي الذي يشـن نضالا جريئا ضد العدوان الاستعماري ومن اجل حريته واستقلاله القومي.

٤ ـ ضد المحاكمات المكارتية فـي امريـكا

وتحتج اللجنة المركزية بشدة على مؤامرة حكام امريكا لتجديد المحاكمة المكارتية ضد الحزب الشيوعيالامريكي وزعمائه وتندد بالحملة المعاديـة للشيوعية التي ترمي الى كبـت الحريات الدمقراطية وتأجيـج الهستيريا المكارتية بغية كبح مقاومة الشعب الامريكي للحرب القذرة فـي فيتنام الجنوبية وللاعتداءات علـى شمالي فيتنام ولسياسـة الاوساط الاستعمارية المتطرفة لاشعال حـرب نووية عالمية .

واللجنة المركزية تعرب عن كامـل تضامنها مع الحزب الامريكيالشقيق الذي يواصل رفـع لواء النضال السامي من اجل السلام والدمقراطية والتقدم والاشتراكية عاليا وبجرأة .

* *

وفي ختام الدورة التاسعة عشر قدم تسفي برايتشتاين رئيس لجنة المراقبة المركزية عـددا من خلاصات ابحاث اللجنة لاطلاع اللجنة المركزية .

وتدعو لجنة المراقبة المركزية كـل اعضاء الحزب وهيئاته ومنظماتـه الى المحافظة بكل الدقة على النهج اللينيني وعلى المركزية الدمقراطية وعلى تطوير الدمقراطية الحزبيـة الداخلية والى صيانة الجماعية فـي القيادة من اجل صقل وحدة الحزب ورص صفوفه في المعارك الهامـة الصعبة التي تواجهه .

■■■

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاعبشانعامل

القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلماني ـ استجوب النائب الشيوعي ، اميل حبيبـي ، وزير الدفاع بشأن العامـل ابراهيم علي عبد الهادي من قرية اكسـال ، الذي يرفض الحاكم العسكري اصـدار تصريح تنقل له يمكنه مـن الوصول الى مكان عمله فـي كيبوتس بيت هشيتا علـى الرغم من ان هذا العامل قدم للحاكم توصية من سكرتارية الكيبوتس .